هل يستدين لشراء الأضحية؟

اختلف العلماء في حكم الأضحية ، وهل هي واجبة أم مستحبة .

قال الشيخ ابن باز : " ولم يرد في الأدلة الشرعية ما يدل على وجوبها ، والقول بالوجوب قول ضعيف " انتهى .

ثم الذين قالوا بوجوبها اشترطوا لوجوبها الغنى . فعلى القولين جميعا - القول بالوجوب والقول بالاستحباب - لا يجب الاستدانة من أجل شراء الأضحية ، لأنها ليست واجبة على غير الغني باتفاق العلماء .

لذا يستحب أن يقترض إذا كان يرجو وفاء ، كما لو كان موظفا واقترض حتى يأخذ راتبه آخر الشهر ، أما إذا كان لا يرجو الوفاء فالأولى له عدم الاقتراض ، لأنه يشغل ذمته بهذا الدين في شيء غير واجب عليه .

وسئل الشيخ ابن باز: هل تجب الأضحية على غير القادر ؟ وهل يجوز أخذ الأضحية دينا على الراتب ؟ فأجاب :

" الأضحية سنة وليست واجبة . . . ولا حرج أن يستدين المسلم ليضحي إذا كان عنده القدرة على الوفاء " انتهى .

الإسلام سؤال وجواب